[568] بأرأف من الأول - ما خلا رجلا واحدا (4) بلاء قضاه ا على هذه الأمة لا محالة كائن ! ! ! يقتلون خياركم ويستعبدون أراذلكم (5) ويستخرجون كنوزكم وذخائركم من جوف حجالكم (6) نقمة بما ضيعتم من أموركم وصلاح أنفسكم ودينكم ! ! ! يا أهل الكوفة أخبركم بما يكون قبل أن يكون لتكونوا منه على حذر، ولتنذروا به من اتعظ واعتبر، كأني بكم تقولون: إن عليا يكذب ! ! ! - كما قالت قريش لنبيها نبي الرحمة محمد بن عبد ا، حبيب ا [صلى ا عليه وآله وسلم] (7) - فياويلكم على من أكذب ؟ أعلى ا وأنا أول من عبد ا ووحده ؟ !

---

(4) وهو عمر بن عبد العزيز. (5) أي يستعملونها عليكم ويطلبون منهم العبودية ومن شأن الأراذل أن يأتوا بكل شئ يهوون ويشتهون بلا أي مبالات. (6) الحجال: جمع الحجلة - بالتحريك -: بيت العروس. (7) كانت في النسخة هكذا: (ص) وكذا ما جعلناه بين المعقوفين فيما بعد.